Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال القاضي أبو الطيب الطبري رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله: أنت قلت نضر الله امرءاً، وتلوت عليه الحديث جميعه ووجهه يتهلل فقال لي: نعم أنا قلته اهـ، نقله محشي ابن ماجة.

وقال ابن الأثير في النهاية ما نصه: فيه نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، نضرة ونضره وأنضره أي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وإنما أراد حسَّن خلقه وقدره أهـ. كلامه بلفظه.

وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً فطوبى للغرباء» اهـ.

ورواه الترمذي وصححه عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه بلفظ «إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي» اهـ.

ورواه ابن عبد البر في الجامع ولفظه: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال: «الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله» اهـ. قال وكان يقال العلماء غرباء لكثرة الجهال اهـ.

قال النووي في شرح مسلم ما نصه: اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى: ﴿**طوبى لهم وحسن مآب**﴾ (١) فروى ابن عباس رضي الله عنهما أن معناه فرح وقرة عين. وقال عكرمة: نعم ما لهم. وقال الضحاك: غبطة لهم. وقال قتادة: حسنى لهم، وعنه أيضاً معناه: أصابوا خيراً. وقال إبراهيم: خير لهم وكرامة وقال ابن عجلان: دوام الخير، وقيل الجنة، وقيل شجرة فيها، وكل هذه الأقوال محتملة في الحديث والله أعلم أهـ. كلامه بلفظه.

وقال الحافظ المنذري في الترغيب ما نصه: طوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها، وقيل فعلى من الطيب وهو الأظهر أهـ. كلامه بلفظه.

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٢٩.